1821 - أخبرنا أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الإسفرائيني بنيسابور أنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا عبد ا بن الزبير الحميدي ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد بن عائذ القرظ حدثني عبد ا بن محمد بن عمار وعمار وعمر ابنا حفص بن عمر بن سعد عن عمار بن سعد عن أبيه سعد القرظ أنه سمعه يقول Y أن هذا الأذان أذان بلال الذي أمر به رسول ا A وإقامته وهو ا أكبر ا أكبر أشهد أن لا إله إلا ا أشهد أن لا إله إلا ا أشهد أن محمدا رسول ا أشهد أن محمدا رسول ا ثم يرجع فيقول أشهد أن لا إله إلا ا أشهد أن لا إله إلا ا أشهد أن محمدا رسول ا أشهد أن محمدا رسول ا حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح ا أكبر ا أكبر لا إله إلا ا والإقامة واحدة واحدة ويقول قد قامت الصلاة مرة واحدة وذكر باقي الحديث بطوله قال الحميدي ثنا أبو إسماعيل إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة قال سمعت جدي عبد الملك بن أبي محذورة يحدث عن أبيه أبي محذورة أن النبي A ألقى هذا الأذان عليه فذكر التكبير في صدره أربع مرات ثم ذكر الأذان بالترجيع قال الحميدي وثنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة قال أدركت جدي وأبي وأهلي يقيمون فيقولون فذكر الإقامة فرادى وقال قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ا أكبر ا أكبر لا إله إلا ا قال الحميدي القول فيهما معا قول أهل مكة قال الحميدي شهد أبو محذورة على أن النبي A ألقى عليه في أول الأذان ا أكبر ا أكبر ا أكبر ا أكبر وشهد سعد على بلال بمرة واحدة فكان موافقا لأبي محذورة فيها وكان أبو محذورة زائدا شاهدا على الآخر فصرنا إلى قد قامت الصلاة مرتين لأن أنس بن ما لك قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة إلا الإقامة فصار أنس شاهدا على أن بلالا أمر بتثنية كلمة الإقامة فمن أجل ذلك صرنا إلى تثنية قد قامت الصلاة ولأن احتجاج الناس على أهل المدينة بتثنيتهما قال الشيخ وهذا الكلام الذي ذكره الحميدي فإنما أخذه عن أستاذه محمد بن إدريس الشافعي C تعالى ذكره في كتاب القديم رواية الزعفراني عنه بمعناه مختصرا